

آخر النهار - محمد الباز - حلقة الجمعة 14-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: الفن المصري

عرض البرنامج فيديو يرصد تفاعل الجمهور المغربي مع أغنية "جانا الهوا جانا" للفنان الراحل عبد الحليم حافظ، في جزء من حفل أقيم في الدار البيضاء. وقال الإعلامي محمد الباز إن الجمهور المغربي يعني أغنية مصرية بإيقاعها ولحنها دون أي نشاز، مشيراً إلى أن الجمهور المغربي ظهر وهو يعني بحالة من الحب والحماس والحنين. وتابع بأن ما تنتجه مصر من فنون وثقافة فرض نفسه على الثقافة العربية والأجيال الجديدة أيضاً، ولو نظرنا للفيديو سنجد أن هناك شباب وبنات صغار في السن يحفظون الأغنية ويردها، رغم مرور كل هذه العقود على إنتاج هذه الأغنية. ولفت إلى أن هذا الفيديو يقدم رسالة إلى فناني مصر وشعرائها وملحنيها، بأن يعملوا بجد كبير لأن ما يقدمونه سيعيش مع الناس لو كان المنتج جيداً. وأشار إلى أن مصر أبدعت وتبدع الآن أيضاً، وتوجه رسالة للجميع بأننا قابضون على إنتاج الثقافة والفن الجيد، وسنظل هكذا طوال الوقت. وذكر أن هذا المشهد أيضاً يمنحنا مزيداً من الثقة، ويجعلنا ننظر إلى تراثنا بشكل مختلف، ونضع هذا المشهد أمام من يفكر أن ينتزع الريادة الفنية من مصر.

مضامين الفقرة الثانية: الأزمة السودانية

أعربت سامية الهاشمي، المحامية الحقوقية السودانية، عن شكرها باسم الشعب السوداني الحكومة المصرية لتنظيمها قمة دول الجوار، من أجل تقديم حلول للأزمة السودانية. وأضافت أنها قمة مهمة جداً، موضحة أن كلمة "حرب" مكونة من ثلاثة أحرف، ولكن آثارها مدمرة وتمتد لدول الجوار، بل وقارات أيضاً. وأكدت أن القمة كانت مهمة ومخرجاتها عن توقع وآمال الشعب السوداني، ونتمنى أن تنتهي الحرب، وتنفيذ مخرجات قمة دول الجوار بأسرع وقت، لأن آثار الحرب مدمرة. وتابعت بأن رسالة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أطلقها خلال قمة دول الجوار هي من أخ شقيق واستقبلوها بصدق ورحب، وجاءت في وقتها، ومقبولة جداً لدى الشعب السوداني، قائلًا: «نحن كمدنيين نريد وحدة السودان، وأن يعود السودان إلى ما كان عليه من استقرار، وأن نستعيد المسار المدني وتعود الحياة لطبيعتها».

مضامين الفقرة الثالثة: سد النهضة

قال الإعلامي محمد الباز، إن استجابة إثيوبيا لدعوة مصر بشأن قمة "دول الجوار" ومشاركة أبي أحمد رغم الصراع الدبلوماسي بين مصر وإثيوبيا على خلفية أزمة سد النهضة، يؤكد أن الأزمة في السودان وضرورة حلها مسألة أكبر من أي خلافات. وأضاف أن الرسالة الثانية والمهمة أن مصر دولة لها نقل كبير، وأنها عندما تدعو لا أحد يتخلف عن دعوتها. ولفت إلى أنه على هامش قمة دول الجوار، جرى الاتفاق بين مصر وإثيوبيا على الشروع في مفاوضات

عاجلة للانتهاء من الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان لملء سد النهضة وقواعد تشغيله، وأنه جرى الاتفاق على بذل جميع الجهود الضرورية للانتهاء منه خلال أربعة أشهر. وأوضح أنه جرى الاتفاق على أنه خلال فترة المفاوضات تلتزم إثيوبيا بعدم إلحاق ضرر بمصر والسودان، وتوفير الاحتياجات المائية لكلا البلدين خلال فترة الملء، مبيناً أنه لم يكن هناك تعهداً إلزامياً كتابياً بين مصر وإثيوبيا بشأن التضرر من سد النهضة خلال زيارة رئيس وزراء إثيوبيا إلى العاصمة الإدارية.

وأشار إلى أنه بعد صدور البيان، جرى تنظيم زيارة للعاصمة الإدارية وما جرى إنجازه بالعاصمة، منوهاً بأن دلالة تلك الزيارة أن مصر لديها ما يمكن أن تقدمه للعالم ورسالة بأن هذه البلد أكبر من أي خلافات وأنها تظل القبلة التي يتقدم إليها الأفارقة. وتحدث عن سخرية البعض من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على زيارة أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي إلى مصر. وقال إن بعض المتسكعين على مواقع التواصل الاجتماعي سخروا من زيارة أبي أحمد، وقالوا: «جاي يأخذ النيل»، قائلًا إن كل هذا الكلام تهريج وحديث فارغ وغير حقيقي، مؤكداً أن هذه الزيارة هامة لمصر.

مضامين الفقرة الرابعة: مهرجان العلمين

قال الإعلامي محمد الباز، إن مدينة العلمين نموذج لمشروع وُضعت فيه أملاً كثيرة لعمل مركز جذب سياحي عالمي، وهو ما سيبدأ يتحقق بانطلاق مهرجان العلمين. ولفت إلى أن مدينة العلمين الجديدة انطلقت شرارة العمل فيها منذ 5 سنوات واشتغل فيها 100 ألف مصري. وأضاف أن مهرجان العلمين فني ثقافي رياضي ترفيهي، ويضم مسابقات وحفلات غنائية، ودورات رياضية، ومسرحيات، مبيناً أن نجوم مصر والعالم يحيون 40 ليلة، متوقعاً أن يجذب المهرجان في نسخته الأولى مليون سائح خلال 40 يوماً، ويجري ترجمتهم إلى دخل قومي من السياحة.

وتحدث عن الفائدة التي ستعود على المواطن البسيط الذي لن يحضر أو يشارك في المهرجان، قائلًا إن المهرجان يجذب مليون سائح خلال 40 يوماً، تُترجم إلى دخل قومي من السياحة، مؤكداً أن الدخل القومي حينما يزيد يعود بالفائدة على الجميع، لأنه لا يدخل جيب المواطن مباشرة، لكنه سيدخل الحصيلة العامة للدولة، كما أن مهرجان العلمين يوفر آلاف فرص العمل. وقال إنه إلى جانب العائد المادي يوجد عائد معنوي، مبيناً أن تنظيم المهرجان يرسم صورة ذهنية عن مصر في العالم أنها بلد مستقرة، ولم تعد مرتعاً للإرهاب. وأشاد باختيار المكان، ووصفه بالاختيار الذكي، لأن العلمين في ذهن العالم مدينة للشر والجهنم والقتلى، منذ الحرب العالمية الثانية، لافتاً إلى أنه جرى تم استغلال شهرة الاسم، وأنها أصبحت مصدر للحياة، بعد ما كانت مصدرًا للموت.

وانتقد حديث البعض بأن المدينة من أجل الأثرياء فقط، ودفع البعض الملايين من أجل شراء العقارات، قائلًا إن الله خلق الناس طبقات، ولكنه لا يغذي الحقد الطبقي بين الناس.

مضامين الفقرة الخامسة: نتائج الحساب الختامي المبدئي للموازنة العامة للدولة

استعرض الإعلامي محمد الباز، النتائج الأولية للحساب الختامي المبدئي لموازنة العام 2023/2022. وقال المذيع إن الموازنة حققت فائضاً أولياً بلغ 164.3 مليار جنيه بنسبة 1.7% من الناتج المحلي الإجمالي رغم زيادة المصروفات العامة إلى 2130 مليار جنيه بمعدل نمو 16.3%، بينما بلغت الإيرادات العامة 1501 مليار جنيه بمعدل نمو 11.5%، مضيفاً أن العجز الكلي بلغ 6.2% مقارنة بـ 6.1% في العام المالي 2021/2022، ولولا ارتفاع أسعار الفائدة، وتغير سعر الصرف والآثار التضخمية، لكانت المعدلات أفضل من ذلك بكثير.

وأشار إلى أن وزارة المالية أكدت رفع كفاءة الإدارة الضريبية، وعملت على خضوع التجارة الإلكترونية، وتطبيق الأنظمة المميكنة بما ساعد كثيراً في تعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي، وتحقيق العدالة الضريبية، على نحو أدى إلى زيادة الإيرادات الضريبية العام المالي الماضي، بنحو 23.1%. ولفت إلى أن الوزارة انتهجت مساراً متوازناً في إدارة المالية العامة للدولة لامتصاص الصدمات الداخلية والخارجية، وتلبية كل احتياجات الأجهزة سواءً في قطاعات الصحة والتعليم أو الاستثمارات الحكومية الهادفة لاستكمال تحسين مستوى معيشة المواطنين، والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم، أو التوسع في الحماية الاجتماعية بحزم استثنائية.

وأشار إلى أنه جرى خلال العام المالي الماضي سداد 190.6 مليار جنيه للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، قيمة القسط السنوي للمعاشات، وبذلك يبلغ دعم المعاشات 701 مليار جنيه في 4 سنوات، وزيادة دعم السلع التموينية إلى 130 مليار جنيه، وارتفعت الاستثمارات الممولة من الخزنة العامة إلى 228 مليار جنيه بنسبة 15% مقارنة بالعام 2021-2022. وأشار إلى تأثير معدل الدين بتغير سعر الصرف، ومن المتوقع أن يكون في حدود 98% من الناتج المحلي.

مضامين الفقرة السادسة: سلحة بحرية نادرة

دعا الإعلامي محمد الباز، إلى تدشين مبادرة بعنوان "خليك إيجابي على السوشيال ميديا"، بعد إنقاذ السلحفاة البحرية، قبل بيعها في المطرية. وأشاد الباز بانتفاضة منصات التواصل الاجتماعي من أجل إنقاذ السلحفاة البحرية المعروضة للبيع عند أحد باعة السمك في المطرية، حيث كان تداول صور السلحفاة، السبب الرئيسي في توصل جهاز البيئة إليها وإنقاذها. وقال المذيع إن هذه واحدة من إيجابيات التواصل الاجتماعي، مضيفاً: «لو رأيت شيء غير منضبط، لا تكون سلبي، خليك إيجابي، لولا الصور ما تم إنقاذها، وأطلب من أي شخص إنه يكون إيجابي ويصور أي شيء غير مضبوط ويوجه كلامه للمسئول لحلها».

كشف علي أبو سنة، رئيس جهاز شئون البيئة، عن تفاصيل إنقاذ سلحفاة نادرة معروضة في إحدى أسواق المطرية. وقال إنه فور انتشار الصور على السوشيال ميديا، عن وجود سلحفاة نادرة لدى أحد باعة السمك بالمطرية، صدرت توجيهات من وزيرة البيئة سريعاً للتواصل مع محافظة القاهرة، وتشكيل لجنة من جهاز شئون البيئة فرع القاهرة مع قطاع المحميات، مع محافظة القاهرة، وتوجهت اللجنة فوراً لمكان البائع. وأشار إلى أنه تبين أن السلحفاة هي سلحفاة الترسة البحرية، وهي إحدى السلاحف النادرة المهددة بالانقراض، وتم إنقاذها وإرسالها لمحمية أشتون للاطمئنان على صحتها قبل إطلاقها في بيئتها الطبيعية.

ونوه بأنهم لم يعرفوا بعد مصدر العثور على السلحفاة، وكان من المهم وضعها في مركز إيواء سريع، وعند الاطمئنان على تعافيتها سيجري إطلاقها في بيئتها الطبيعية. وأوضح أن مصر فيها 5 أنواع سلاحف من أصل 7 أنواع موجودة في العالم، ولها أهمية قصوى في التوازن البيئي، حيث تتغذى على قناديل البحر. وذكر أنه خلال شهرين سيجري الانتهاء من إنشاء مركز رعاية للسلاحف البحرية في بورسعيد، وهو الأول من نوعه في منطقة البحر المتوسط.

ولفت إلى أن هناك أنواعاً من السلاحف مهددة بالانقراض، وهي مهمة للتنوع البيولوجي، لأنها تتغذى على قناديل البحر. وأردف أن مصر تتمتع بكائنات بحرية مميزة، ومن المهم الحفاظ عليها، لافتاً إلى أن من يحمي البيئة هو وعي المواطن بأهمية الحفاظ على الكائنات، لكن للأسف توجد بعض الموروثات الشعبية الخاطئة، أن دم السلاحف يزيد الخصوبة، وهو ما يجعلها فريسة لتلك الخرافات التي لا صحة لها.

مضامين الفقرة السابعة: بطولتي الجمهورية للفروسية وقفز الموانع

استعرض البرنامج تقرير يرصد تنظيم وزارة الداخلية بالتعاون مع الاتحاد المصري للفروسية بطولتي الجمهورية للفروسية "لقفز الموانع" بوادي الفروسية للشرطة بمنطقة عين الصيرة بالفسطاط، وجرى تنظيم فعاليات كل بطولة على مدار 3 أيام بمشاركة عدد من الفرسان والفارسات في مباريات الفروسية. وأشاد المشاركون بالمستوى الراقي لوادي الفروسية وتجهيزه وفقاً للمواصفات القياسية العالمية وتزويد الملاعب بأحدث الوسائل المعتمدة دولياً بما يؤهلها لاستقبال كافة المنافسات الدولية في رياضة الفروسية.